[124] أتضحك ملء فيك وتذهل عن ذكر ا وأنت بعد ثلاثة أيام من أهل القبور). قال: فقلنا: هذا دليل حتى ننظر ما يكون ؟ قال: فأمسك الفتى وكف عما هو عليه، وطعمنا وخرجنا، فلما كان بعد يوم اعتل الفتى ومات في اليوم الثالث من أول النهار، ودفن في آخره (1) وحدثني سعيد أيضا قال: اجتمعنا أيضا في وليمة لبعض أهل سرمن رأى، وأبو الحسن معنا، فجعل رجل يعبث ويمزح ولا يرى له جلالا، فأقبل على جعفر فقال: (أما إنه لا يأكل من هذا الطعام، وسوف يرد عليه من خبر أهله ما ينغص عليه عيشه). قال: فقدمت المائدة قال جعفر: ليس بعد هذا خبر، قد بطل قوله، فوا لقد غسل الرجل يده وأهوى إلى الطعام فإذا غلامه قد دخل من باب البيت يبكي وقال له: (إلحق امك، فقد وقعت من فوق البيت وهي بالموت. قال جعفر: فقلت: وا لا وقفت بعد هذا، وقطعت عليه (2). والمروايات في هذا الباب كثيرة، وفيما أوردناه كفاية.

_____

(1) المناقب لابن شهرآشوب 4: 407 و 414، وورد ذيل الرواية في: كشف الغمة 2: 398، والثاقب في المناقب: 536 / 474. (2) المناقب لابن شهرآشوب 4: 415، كشف الغمة 2: 398، الثاقب في المناقب: 537 / 475. (*)

_____